حذرت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية، من حدوث نتائج وعواقب وخيمة نتيجة لقمع الإسلاميين ومنهم جماعة الإخوان المسلمين، وتحول مصر إلى عراق آخر.

وأضافت الشبكة، في تقرير نشرته اليوم الخميس، إن قمع الإسلاميين سيدفعهم للعنف كوسيلة بديلة لتنفيذ أجنداتهم، مدللة على ذلك بالعراق؛ حيث أدى "استبداد وتسلط" رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وسياساته الانقسامية إلى ما وصفته بـ"عزل السنة وتوفير أرض خصبة لـظهور داعش". حسب قولها.

وجددت الشبكة تحذيرها قائلة: "إذا تكرر سيناريو العراق في مكان آخر ستكون مأساة لا توصف".

مضيفة: "وإذا واصلنا تقديم الدعم السياسي والمساعدات المالية للديكتاتوريات العلمانية في المنطقة، مثل نظام عبد الفتاح السيسي في مصر، فإننا بذلك نشجع العنف الذي نسعى لتجنبه".

وأشارت "سي إن إن" إلى أن كثير من المراقبين بواشنطن شعروا بالارتياح عندما أطاح الجيش المصري بالرئيس المنتخب محمد مرسى، قائلة: "الآن هم يؤيدون نظام مصر العسكري رغم اعتقال الصحفيين وأحكام الإعدام الجماعية ضد أنصار جماعة الإخوان".

وأضافت: "قبل الانقلاب، كانت جماعة الإخوان المسلمين في مصر مثالاً رئيسياً لنجاح الإسلام السياسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فعندما يمتلك تنظيم سياسي 70 عامًا من الخدمات الاجتماعية، يصبح الناس أكثر استعدادًا للإصغاء إليه وهذه المصداقية أمر نادر في الدول الانتقالية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/07/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com